



18 أكتوبر 2021

## معارف تربوية دعوة للنشر

تواصل مجلة "معارف تربوية" إصداراتها العلمية المنتظمة، ويسعدنا الإعلان عن إصدار قريب للعدد السادس، والتطلع أكثر إلى تعميق البحث في القضايا البيداغوجية وأسئلة التدريس والتكوين. يصدر العدد، إن شاء الله، والعالم يمر بجائحة كوفيد 19 ويخضع لأثرها، ويواجه انعكاسها على كافة مناحي الحياة. وقد اضطر العالم بأفراده ومجتمعاته ودوله إلى إحداث تغييرات سريعة على كافة الأصعدة للحدّ من تفشيّ الوباء وتقليل الخسائر في الأرواح. لكن تلك التغييرات بدت، في عمومها، مربكةً وغير مخطّطٍ لها، ولم تسبقها مراحل بحث تقترح طرقاً ملائمة تُقلّل من الآثار السلبية الناتجة عن ذلك.

ويعد التعليم من أبرز القطاعات التي تأثرت بهذه الجائحة منذ بداية ظهورها إلى الآن، حيث تحول التدريس في عديد من دول العالم إلى التعليم عن بعد كبديلٍ للتعليم الحضوري، أو التعليم بالمناوبة بينهما، غير أن هذه الظرفية الصعبة والمتحكمة لم تسمح بالتخطيط لهذا التحول وتجريب بدائله وتدبيرها، بل فرضت تعليمًا طارئًا تتوافق به النظم التعليمية مع الوضع الراهن بأقلّ ما يمكن من الخسائر.

وقد أدركنا في "معارف تربوية" ضرورة دراسة التجربة الحالية للتكيف مع ما فرضته الجائحة من قيود على التعليم، وتقليل الأضرار على منظومتنا التعليمية ومخرجاتها في ظل هذه الجائحة ومثيلاتها. يدفعنا كل ذلك إلى أن تسهم المجلة في هذا الاشتغال البحثي والعلمي، وتُخصّص ملفّ عددها المقبل لدراسة ما أحدثته الجائحة من إشكالات في التصورات البيداغوجية وعوائق في تدبير سياسات التعليم وطرقها التربوية، وما أثارته من نقاش حول فاعلية النظم التعليمية الحالية، تقويماً للتدبير الاحترافي والتعليمي، وتبصّرًا لما يحدث اليوم، وإسهاماً في تأسيس الرؤية والتصدي للتحديات واقتراح البدائل الممكنة.

يسعد هيئة تحرير "معارف تربوية" أن تدعو الباحثين إلى المشاركة في هذا الملف، والبحث في أحد موضوعاته التالية:

- تداعيات الجائحة على قطاع التربية والتكوين.



